Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان الثلج ما يزال غزيرا عندما خرجت • فرش الأرصفة بالفعل وكسا أسقف السيارات الملونة التى كانت تسير ببطء بغشاء موحد رقيق • لم تكن معى مظلتى فوقفت أحتمى من الثلج فى مدخل مكتب البريد • بدأت أقلق لأننى تأخرت عن موعد العمل ولكن لم يكن هناك ما أستطيع عمله فى هذا الجو • جاء عبر الطريق رجل يعدو ووقف الى جانبى وهو يلهث وراح ينفض الثلج عن ثيابه ، وحين انتهى وضع يديه فى جيبى معطفه وأخذ يزفر الهواء دخانا من فمه وأنفه • كانت السيارات تمر أمامنا بطيئة ترسم اطاراتها شريطا أسود منقوشا وسط الثلج فى أسفلت الطريق ، فاندفع الرجل ورفع ابهامه لعدة سيارات لكن أحدا لم ينظر اليه • رجع الى المدخل وقد تكوم عليه ثلج جديد ثم نظر الى بشىء من الغضب وقال أنت أجنبى ، أليس كذلك ؟ هززت رأسى فقال عندكم أوغاد بهذا الشكل ؟ لا يتوقفون حتى مع هذا الثلج ؟ قلت عندنا شمس • سألنى وما الذى جاء بك الى هنا ؟ أشرت بأصبعى الى السماء فضحك •

فى المكتب قال لى رئيسى الأجنبى وهو يلوح بيديه « شوية •• شوية » ، وكان يعتقد أن هذا يعنى بالعربية أننى جئت متأخرا • قلت ان هناك ظروفا تحدث • ولكنه كان سعيدا لأنه تكلم بالعربية ولأننى فهمت • سألنى عن صحتى ، هل هى